مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٤/١/٢٠

اتجاهات متضاربة فى اسرائيل

حول « الفصل بين القوات » ونتائجه

تل ابيب فى ١٩ — وكالات الانباء — رحبت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل باتفاق الفصل بين القوات فى الجبهة المصرية ووصفته بانه عمل تاريخى . بينما صرح ايجال آلون — نائب رئيسة الوزراء — فى تعقيب له على مهاجمة كتلة ليكود المعارضة للاتفاق « ماذا يمكن ان يحدث اذا لم نوقع الاتفاق ؟ أن حرب الاستنزاف البطيئة كانت ستتحول الى حرب سريعة تكلفنا ثمنا باهظا » .

وقال دانيد البعازر رئيس الاركان : « اعتقد ان هذا الاتفاق مرض ، ويجب اعتباره خطوة أولى نحو التسوية ، ونحو مستقبل أفضل فى هذه المنطقة » .

وفى الوقت الذى أعرب فيه كثيرون من الاسرائيليين عن ابتهاجهم بالاتفاق الذى سيسمح لالاف كثيرة من الجنود الاحتياطيين الذين ما زالوا فى الخدمة ، بالعودة الى منازلهم ، فان الزعماء اليمينيين يستنكرونه ويصفونه بأنه تنازل من جانب واحد من جانب اسرائيل لا يكفل شيئا فى مقابله .

وقد دعا الجنرال شارون — الذى استقال من الجيش احتجاجا على الانسحاب الاسرائيلى من غربى القناة الى القيام بمظاهرات ضد الاتفاق . ومن المتوقع أن تدور حوله مناقشات حادة فى الكنيست [البرلمان] عندما يبدأ اجتماعاته يوم الثلاثاء القادم .

وقال متحدث باسم كتلة ليكود « اننا لا نعارض الفصل بين القوات ، ولكن الذى حدث أن الحكومة ضيعت ورقة عسكرية وسياسيه رابحة ، فقد كانت هذه الورقة فى أيدينا ولكننا لم نستفد بها » [وكان يشير بذلك الى القوة الاسرائيلية على الضفة الغربية للقناة] .

وقال مناحم بيجين زعيم كتلة ليكود أن الاتفاق « سيسمح للمصريين بتدعيم قوة جيشهم بصورة تامة ويتيح له السيطرة على جانبى القناة » .

وقال بيجين أنه سيكون فى وسع المصريين أن يعززوا قواتهم فى سيناء فى ساعات « ويضربوا قواتنا فوق رؤوس مراقبى الامم المتحدة » الموجودين فى المنطقة العازلة بين الدولتين □